

باريس، في 1 فبراير 2019

إلى كل المراسلين، وكل المنظمات والمناضلين الذين يشاركون في أنشطة الوفاق الدولي للعمال والشعوب.

الأصدقاء والصديقات، الرفاق والرفيفات الأعزاء،

تلقينا رسالة من رئيس فدرالية نقابات المقاولات الهيدروليكيّة بفنزويلا والنائب في المجلس التأسيسي، راول أوردونييز، يتوجه فيها إلى الوفاق الدولي للعمال والشعوب لخوض حملة واسعة دعماً لسيادة الشعب الفنزويلي ورفضاً للتدخل الإمبريالي.

نضع بين أيديكم النداء الذي أطلقناه، والوجه إلى كل العمال وكافة المنظمات العمالية والديمقراطية في العالم بأسره.

تحياتنا الأممية.

منسقاً الوفاق الدولي للعمال والشعوب :

- لوبيزة حنون، الأمينة العامة لحزب العمال (الجزائر).
- دومينيك كانو، عضو المكتب الوطني للحزب العمال المستقل (فرنسا).

نَدَاءٌ

إلى كل العمال،
إلى كل الشباب،

إلى كافة المنظمات العمالية والديمقراطية على الصعيد العالمي،
فليتوقف التدخل الإمبريالي ضد فنزويلا!

كل يوم يمر تزداد فيه حدة الحصار الاقتصادي والتهديدات العسكرية ضد فنزويلا، بعد أن دعا ترامب إلى دعم الانقلاب الذي يجسده إعلان غوايدو نفسه «رئيساً بالوكالة». لقد صرّح سفير الولايات المتحدة السابق لدى فنزويلا، ويليام براوتيفيلد قائلاً : «إن أفضل قرار سيكون هو تسريع الإفلاس الاقتصادي، وإن كان ذلك الأمر ستترجم عنه معاناة كبيرة طوال أشهر أو سنوات».

بأي حق يقرر ترامب الطعن في رئيس فنزويلا المنتخب، نيكولا مادورو؟
بأي حق ينصب كل من ماكرون، سانشيز، ماري، وميركل... أنفسهم ضامنين لحق الشعوب في تقرير مصيرها؟
بأي حق يفرض تحالف حكومات تدعي أنها ديمقراطية (أمثال بولسونارو، ماكري، في أمريكا اللاتينية، وفي أوروبا...)، وكل من الاتحاد والبرلمان الأوروبيين مهلة لإجراء انتخابات تحت إشراف الإمبريالية؟

بأي حق يطالب من يسمون أنفسهم ديمقراطين بإجراء انتخابات بإشراف دولي؟
وحده الشعب الفنزويلي من يملك الحق في تقرير مصيره، من دون تدخل في شؤونه.
لا يمكن بأي حال من الأحوال القبول بتدخل الإمبريالية.
لا يمكن بأي حال من الأحوال القبول بمصادرات الحكومات الإمبريالية لممتلكات الأمة الفنزويلية الموجودة بالخارج.

بأي حق يسمحون لأنفسهم بالقيام بمثل هذا الفعل الذي يدخل ضمن أعمال القرصنة في انتهاك لأبسط قاعدة ديمقراطية دولية؟
إن الدفاع عن الأمة الفنزويلية ضد أي تدخل إمبريالي هو واجب على كلديمقراطي،
لذا فإننا ندعوه :

- لتنظيم حملة دعم واسعة للأمة الفنزويلية في كل مناطق العالم؛
- للتصدي لحملة التضليل الإعلامي الكبيرة ضد فنزويلا؛
- للدفع والمشاركة في كل التحركات المناهضة للتدخل الإمبريالي.